

## شبكة المدن القوية إعلان ملبورن – تموز/يوليو 2018

نحن رؤساء البلديات والحكام والقادة الوطنيين الفرعيون لشبكة المدن القوية:

ندين تعاضم وتيرة وأثر الإرهاب والتطرّف العنيف والاستقطاب الاجتماعي في المجتمعات المحليّة حول العالم. كما نؤمن أنه للقادة المحليين دور خاص في التعامل مع هذه التحديات. وكوننا قادة، حماية سلامة وأمن مواطنينا وتعزيزهما من أهم أولوياتنا. بما أن أكثر من نصف سكان العالم حاليًا من هم سكان المناطق المُدن، ونظرًا لأنه من المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى ثلثي سكان العالم بحلول سنة 2050، نشير إلى أنه في كل من المجتمعات المُدنية والريفية، ستزداد أهمية الحوكمة المحليّة في المدن بشكلٍ ملحوظ نتيجة العولمة وتبدّل ديناميكيات العالم.

بناءً عليه، نسعى لتعزيز التعاون العالمي بين القادة الوطنيين الفرعيين حول القضايا والمشاكل الأصعب في زمننا هذا ونعمل بدأ بيد لمشاركة المعرفة والتعلّم والابتكار.

على المستوى الجماعي، كشبكة المدن القوية، نحن ملتزمون بتلبية الحاجة إلى حوكمة محليّة وبلدية ومُدنية فعّالة في القرن الواحد والعشرين، حوكمة قادرة على معالجة أهم التحديات المشتركة وسط مطالبات متنافسة ومعقدة.

بشكلٍ خاص، نعلن ضرورة عمل رؤساء البلديات والحكام والقادة الوطنيين الفرعيين على:

- تعزيز المبادئ الأساسية لشبكة المدن القوية ودعمها، بما في ذلك حقوق الإنسان والحوكمة الرشيدة ومواجهة كافة أشكال التمييز والكرهية والعنف، بالإضافة إلى بناء الشراكات المتينة بين المدن والمجتمعات المحليّة التي يمثلونها؛
- مشاركة والتعلّم من وتكييف أفضل الممارسات الدولية الخاصة بالوقاية وبناء القدرة على الصمود ومكافحة العزل الذي قد تتعرض له مجتمعات محلية كثيرة عند معالجة مثل هذه القضايا؛
- بناء شركات عابرة للقطاعات من أجل الوقاية من الاستقطاب ومكافحته، بما في ذلك الشركات، لا سيما من خلال فريق عمل رؤساء البلديات الخاص بشبكة المدن القوية المتخصص في الشراكات بين القطاعين العام والخاص؛
- تطوير الإستراتيجيات المحلية الفعّالة والعلمية والمتداخلة وتنفيذها من أجل معالجة دوافع التطرّف العنيف؛
- تحديد بنى الوقاية التحتية المحليّة المستدامة والموثوق بها واعتمادها وتعزيزها، التي تشكّل الرابط بين المدن والبلديات وبين المجتمعات الأهلية ومقدمي خدمات العمل الميداني والقادة المجتمعيين المحليين وأصحاب المصلحة الرئيسيين؛
- فهم مقدمي الخدمات الميدانية المباشرة وتمكينهم وتزويدهم بما يحتاجون إليه، فهم الجهات القادرة على العمل على الوقاية على المستوى المحلي؛
- دعم الابتكار في كيفية جمع البيانات والاحتفاظ بها على المستويات المحليّة، من أجل التمكن من فهم المخاطر الموجودة في مجتمعاتنا بشكلٍ أفضل ومعرفة مدى قدرة نشاطاتنا على التخفيف منها؛